

سورة الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾  
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنْ  
شَاءَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾ ﴾

## سورة الكوثر

### أسباب النزول

﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾.

أخرج البزار وغيره بسند صحيح عن ابن عباس قال: قدم كعب بن الأشرف مكة، فقالت له قريش: أنت سيدهم ألا ترى إلى هذا المنصب المنبر من قومه، يزعم أنه خير منا ونحن أهل الحجيج وأهل السقاية وأهل السدانة؟ قال: أنتم خير منه، فنزلت: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾. وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وابن المنذر عن عكرمة قال: لما أوحى إلى النبي ﷺ قالت قريش: بتر محمد منا، فنزلت: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾. وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال: كانت قريش تقول إذا

### معاني الكلمات

| الكلمة القرآنية     | معناها                                                            |
|---------------------|-------------------------------------------------------------------|
| ﴿الْكُوثَرُ﴾        | نهر في الجنة.                                                     |
| ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾ | اجعل صلاتك خالصة له دون سواه.                                     |
| ﴿وَأَنْحَرْ﴾        | ارفع يديك إذا كبرت في الصلاة إلى نحرك أو نحر النسك في يوم الأضحي. |

### الحكم التجويدي وبيانه

| الكلمة القرآنية        | الحكم التجويدي | بيانه                            |
|------------------------|----------------|----------------------------------|
| ﴿إِنَّا﴾               | النون حرف غنة  | تغن النون المشددة بمقدار حركتين. |
| ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ﴾ | مد منفصل       | تمد الألف بمقدار ٤ أو ٥ حركات.   |
| ﴿وَأَنْحَرْ﴾           | إظهار حلقي     | تظهر النون الساكنة عند الحاء.    |

مات ذكور الرجل: بتر فلان، فلما مات ولد النبي ﷺ قال العاصي بن وائل: بتر محمد فنزلت. وأخرج البيهقي في الدلائل مثله عن محمد بن علي، وسمى الولد القاسم. وأخرج عن مجاهد قال: نزلت في العاصي بن وائل وذلك أنه قال: أنا شانيء محمد. وأخرج الطبراني بسند ضعيف عن أبي أيوب، قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ مشى المشركون بعضهم إلى بعض فقالوا: إن هذا الصابىء قد بتر الليلة، فأنزل الله: ﴿إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَىكَ الْكَوْثَرَ﴾ ﴿١﴾ إلى آخر السورة. وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾ ﴿٢﴾، قال: نزلت يوم الحديبية أتاه جبريل فقال: انحِر واركَع، فقام فخطب خطبة الفطر والنحر ثم ركع ركعتين، ثم انصرف إلى البدن فنحراها. قلت: فيه غرابة شديدة. وأخرج

## معاني الكلمات

| الكلمة القرآنية | معناها                                                        |
|-----------------|---------------------------------------------------------------|
| ﴿شَانِئَكَ﴾     | مبغضك.                                                        |
| ﴿الْأَبْتَرُ﴾   | المنقطع عن كل خير أو الذي لا يبقى ذكره بعد موته أي لا ولد له. |

## الحكم التجويدي وبيانه

| الكلمة القرآنية | الحكم التجويدي | بيانه                            |
|-----------------|----------------|----------------------------------|
| ﴿إِنَّ﴾         | النون حرف غنة  | تغن النون المشددة بمقدار حركتين. |



عن شمر بن عطية قال: كان عقبة بن أبي معيط يقول: إِنَّهُ لَا يَبْقَى لِلنَّبِيِّ ﷺ ولد، وهو أبتَر، فأنزل الله فيه: ﴿إِنَّ شَأْنَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ ١. وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال: بلغني أَنَّ إبراهيم ولد النَّبِيِّ ﷺ لما مات قالت قريش: أصبح محمد أبتَر، فغاضه ذلك، فنزلت: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾ ٢، تعزية له.

